■■ قيادات مؤتمرية تنسحب بعد حديث بنعمر عن جمعة الكرامة واليمن اليوم تقطع بثها بسبب شباب الثورة ■■ بن مبارك: جهود المبعوث الأممي إلى اليـ

مؤتمر الحوار يختتم أعماله بحضور عربي وإقليمي كبير و

الرئيس: انتقلنا من الجهاد

•الرئيس هادي في ختام مؤتمر الحوار الوطني - امس

اختتم مؤتمر الحوار الوطني - أمس السبت - أعماله باحتفالية كبيرة بصنعاء حضرها الرئيس الجيبوتي وعدد من ممثلي الدول العربية والإسلامية والدول الصديقة والشقيقة في العالم وتغيب عنها رئيس مجلس الوزراء ومكون الحوثي في الحوار.

وفي الحفل الذي سبقته مظاهر احتفالية في العاصمة صنعاء وعدد من محافظات الجمهورية ألقيت العديد من الكلمات وتحدث عدد من الحاضرين وأثنوا على التجربة اليمنية التي اختارت التحاور بديلاً عن التناحر.. مجددين دعم بلدانهم للعملية الانتقالية، ومباركين خطوات الرئيس هادي في الخروج باليمن من محنته.

وأكد الرئيس هادي بعد تسلمه الوثيقة النهائية للحوار من أطفال اليمن أن تنفيذ مخرجات الحوار ليست مهمته لوحده، محملاً الجميع مسؤولية تنفيذها.

خاص:

وكان مؤتمر الحوار الوطني قد انطلق في الثامن عشر من مارس من العام الماضي بالتزامن مع ذكرى مجزرة جمعة الكرامة التي سقط فيها عشرات الشهداء ومئات الجرحى إبان الثورة الشبابية الشعبية التي خرجت مطالبة بإسقاط نظام صالح.

وعلى الرغم من اختتام مؤتمر الحوار الوطني أعماله البارحة إلا أن قضايا ظلت عالقة حتى الآن ولم يتم حسمها من أبرزها حسم مسألة الأقاليم والبدء بصياغة الدستور والتحضير للانتخابات الرئاسية في سبيل الانتهاء من مهام المرحلة الانتقالية والذهاب باليمن إلى عهد جديد وطيّ صفحة الماضي بكل شوائبه.

الرئيس: انتقلنا من الجهاد الأصغر إلى الجهاد الأكبر

أشاد الرئيس عبدربه منصور هادي بثورة الشباب واعتبرها استكمالاً لثورتي سبتمبر وأكتوبر، مترحمًا على شهدائها الأبرار.

واعتبر اختتام مؤتمر الحوار الوطني – أمس السبت - علامة فارقة في حياة الشعب اليمني التواق إلى مستقبل أفضل وأكرم وأجمل يستحقه بعد أن حُرم من تحقيقه عقوداً طويلة.

وقال هادي: إن تنفيذ مخرجات الحوار لن تكون مهمته لوحده.. داعيًا الجميع إلى تحمل المسؤولية تجاه الوطن والشعب.

وتعهد هادي، في كلمته التي ألقاها أمس في حفل اختتام مؤتمر الحوار بالقصر الرئاسي بصنعاء - للدول الراعية والداعمة لاتفاق التسوية السياسية - بأن اليمن ستمضي "بكل جدية وصدق بدعمهم ومساندتهم في تنفيذ مخرجات مؤتمر الحوار"، منوهًا إلى أن نجاح مؤتمر الحوار تم بإرادة يمنية خالصة وباختيارات وطنية لامجال فيها لحسابات غير مصلحة الوطن والمواطنين".

وأوضح الرئيس أن مؤتمر الحوار تمخض عن "أكثر من ألفين من المخرجات توزعت ما بين موجهات دستورية وأخرى قانونية وبين توصيات لتعديل السياسات العامة وجعلها في خدمة المواطن والوطن"، مبينًا أن كل الأطراف قدمت "تنازلات مؤلمة" و"غلبت مصلحة اليمن على مصالح مكوناتها" في مؤتمر الحوار، واصفًا الحصيلة النهائية لمؤتمر الحوار بأنها "تاريخية بكل المقاييس".

> **هادي يدعو إلى شراكة وطنية بعيدة عن الكيد السياسي ويؤكد: دون الشراكة لن يذوق اليمن طعم العافية.**

وقال: بأن" المنظومة المتكاملة التي أنتجها الحوار تعد متقدمة بشكل لا يقبل المقارنة مع منظومتنا الحالية، فشتان بين الماضي الذي نخرج منه إلى غير رجعة، وبين المستقبل المشرق الذي رسمتم ملامحه في مؤتمر الحوار".

وأشار إلى أن الإرادة السياسية في اليمن تغيرت، وأن ما بعد 2011 ليس هو ما قبله، وأن ما بعد الحوار لا يشبه أبداً ما قبل الحوار، لافتاً إلى أن اليمن تجاوز الكلام عن قضاياه إلى إيجاد حلول عملية لها، وهذا هو جوهر التغيير الحقيقي، حسب قوله.

وأكد هادي أن أمن واستقرار اليمن وازدهاره الاقتصادي كلها أمور مشروطة بالشراكة الوطنية في إدارة شؤون البلاد وإلغاء كل أشكال الاحتكار العائلي أو القبلي أو الحزبي أو المناطقي أو المذهبي للحكم.. داعيًا إلى قيام شراكة وطنية مسؤولة بعيداً عن الكيد السياسي والخطط الانقلابية.

وقال: بأن اليمن ودون الشراكة الوطنية المسؤولة لن

قال: إن الحوار لم يكن نزهة وإن اليمنيين توافقوا على عدم

بنعمر يحذر من إدخال الجنوب في في نفق مظلم

استهل مبعوث الأمين العام لأمم المتحدة جمال بنعمر كلمته في حفل اختتام مؤتمر الحوار الوطني أمس السبت بالإشارة إلى ذكرى جمعة الكرامة التي انطلق فيها الحوار الوطني وهي اللحظة التي ضجت فيها القاعة بالتصفيق الحار لبنعمر تعبيرًا لوفائه لثورة الشباب.

وعبر بنعمر عن إعجابه وافتخاره بما أنجزه اليمنيون طيلة الأشهر العشرة الماضية.

وقال: "نجتمع اليوم مجدداً احتفاءً بتشييد ركن أساس في عملية نقل السلطة والتغيير السلمي، وأهنّئكم جميعاً، أعضاء مؤتمر الحوار ورؤساء الفرق وهيئة الرئاسة والرئيس عبدربه منصور هادي وأمين عام الحوار أحمد عوض بن مبارك وجميع اليمنيات واليمنيين، على حكمتكم وشجاعتكم. أهنّئكم، أشدّ على أياديكم، وأقول: افتخروا بإنجازكم العظيم. فقد دخلتم التاريخ من بابه الواسع، وأثبتُّم لأنفسكم ولشعوب المنطقة العربية والعالم أنكم قادرون على صنع المعجزات".

وأضاف: "لقد وضعتم أسلحتكم جانباً وعقدتم العزم على الانعتاق من ماضي الصراعات وإساءة استخدام السلطة والتحكّم في الثروة، وعقدتم العزم على فتح صفحة جديدة، ولشعب صبور وعريق يتغنّى التاريخ الغابر بحكمته.. فرصة من أجل بناء دولة مدنية حديثة وقوية".